

— ٢٠ —

ديمقراطية أو دكتاتورية (إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه ، أوشك أن يعصمهم الله بقلب) .

(٨٤) ويجب أن يكون ساوك المرء في المجتمع ملائماً له ، متجنباً عثرات المنحرفين ، مبتغياً رضوان ربه ( ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان : خلق يعيش في الناس ، وورع يحجزه عن محارم الله ، وحلم يرد به جهل الجاهل ) .

(٨٥) وبذلك الحاصل يجمع الغنى ، والنموز بالجنة واكتساب رضى الناس ( لا تق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً . ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب ) .

(٨٦) وكلما أسعد الإنسان غيره ، وقدم للمحتاج عوناً — كان أحسن إلى الناس رضوان الله ، وأكثرهم حظاً من الخير ( إن الله خلقنا خلقاً خلائقاً لحوارج الناس ، يفرغ الناس إليهم في حوائجهم — أولئك الآمنون من عذاب الله ) .

(٨٧) وعلى المرأة أن تشترك في بناء المجتمع بجهودها فيما يناسبها . لا تمنع من دخول مسجدهم للحضور مؤتمر عام ، إلا لئلا يروى أنه قال للحائض ( أنتمست ؟ قلت : نعم . قال : إن هذا أمر كتبه الله تعالى على بنات آدم ، فاتص ما يقضى الحاج ، غير ألا تغلوا في البيت ) (١) ويروى : ( تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ، وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين . ويعتزل الحيض المصلى ) (٢) ويروى : ( كن لاعد الصفرة والسكدره شيئاً )  
بخ ١ ( الحيض ) ص ٣٣

(١) بخ ١ ( الحيض ) ص ٣١

(٢) بخ ١ ( الحيض ) ص ٣٣